

# الاقتراض اللغوي في المحكية اللبنانية في مجال النقل البري دراسة لسانية اجتماعية

د. هيثم قطب

المعهد العالي للدكتوراه - الجامعة اللبنانية

قبل البدء في هذه الدراسة، نشير إلى أننا سوف نزود القارئ بالمصطلحات اللسانية المتخصصة المُعتمَدة في اللغة الفرنسية والتي أدرجناها مع مقابلاتها العربية للتوضيح ومنعاً للالتباس، خصوصاً فيما يتعلق بالمصطلحات النادرة في اللغة العربية. كما نود الإشارة إلى أننا سنعتمد في معظم الأحيان المصطلحات المدرجة في معجم اللسانية الذي أعده الأستاذ الدكتور بسام بركة<sup>(١)</sup>.

## هدف الدراسة وماهيتها

تهدف هذه الدراسة إلى عرض وتحليل منطلقات وآليات الاقتراض اللغوي<sup>(٢)</sup> من اللغات الأجنبية، في مجالات النقل البري، كما يبدو في المحكية اللبنانية. ولذا ينبغي تعريف الاقتراض اللغوي وتحديد موقف اللسانيين منه بشكل مُقتضب. فالاقتراض اللغوي هو استعارة أو اقتراض كلمة أو صوت أو معنى من لغة إلى لغة أخرى لأسباب عدة وتُسمى نتيجته بالمقتراضات. ويلاحظ اللسانيون أن كلمة الاقتراض تتضمن مفهوم الاستعارة، والاستعارة عرْفاً مقرونة بالردِّ أو بالإعادة، إلا أن الاقتراض اللغوي لا يُرد. وتختلف نظرة المهتمين باللغات إلى هذه الظاهرة. فمنهم من يرى فيها ميزة انفتاح على اللغات والثقافات الأخرى،

(١) بسام بركة، معجم اللسانية (فرنسي-عربي)، طرابلس لبنان، جروس برس، ١٩٨٤.

(٢) Emprunt linguistique.

ومرونة في استيعاب المفاهيم المستحدثة والناجمة عن تطور الإنسانية، ومنهم من يرى فيها تطاولاً على اللغة المُقْتَرَض منها وعلى قواعدها وتهديداً لوجودها. أما من جهتنا فإننا نرى أن عملية الاقتراض اللغوي هي نتيجة عوامل وانعكاس لمظاهر عدة تتخطى مواقف الأفراد والقيمين على اللغة. فهي كانت في الأصل وليدة الحاجة، أي لتسمية مفهوم ما متعلق بثقافة أو حضارة أو اختراع جديد. وعليه فإننا لا نرى مانعاً من الاقتراض شريطة توليف الكلمة المستعارة بحيث لا تتعارض وقواعد اللغة المُقْتَرَضَة.

### لماذا النقل البري؟

لعل مجال النقل البري هو واحد من المجالات الأكثر اقتراضاً في المحكية اللبنانية. والنقل هو مرآة التطور والحيوية الاقتصادية، وركيزة من ركائز النشاطين التنموي والإعماري، ووسيلة من وسائل التواصل، سواء الداخلي منه أو الاقليمي أو الخارجي. فالسيارة والقطار والدراجة من نتاج الحضارة الغربية، وقد تعرّف عليها العرب وسواهم من الشعوب بعدما استوردوها وباتت جزءاً من منظومة وسائل النقل لديهم، وبالتالي صار من الطبيعي أن تكون هذه الاكتشافات، التي باتت أساسية في نظم الحياة العربية واللبنانية، مصحوبة بعبارات ومصطلحات دخيلة على اللغة العربية الفصحى والمحكية.

### اهتمامات الدراسة

تتوخى هذه الدراسة تحليل الظواهر الصوتية<sup>(١)</sup> والتركيبية أو الصرفية النحوية<sup>(٢)</sup> والدلالية<sup>(٣)</sup> للكلمات المُقْتَرَضَة، فهي عديدة وغنية جداً، إلا أننا سوف نختار منها الأهم لأن المساحة المحددة لهذا البحث في هذه الدورية لا تسمح بدراستها كلها.

ولهذا سوف نتطرق إلى أصول بعض الكلمات وكيفية وصولها إلى مجتمعنا اللبناني. وسوف نرصد الكيفيات التي تعاملت معها كل من اللغة العربية والمحكية اللبنانية لتجنب الاقتراض اللغوي. وفي ختام هذه الدراسة سندرج قاموساً أولياً يحتوي على المدونة المعتمدة لتقديم هذه الدراسة.

### أولاً: من طرائف الاقتراض اللغوي

ما هي اللغات التي تقترض منها المحكية اللبنانية؟

إذا ما نظرنا إلى المحكيات العربية، كالمصرية والأردنية والفلسطينية وغيرها نجد أن

Phonétique. (١)

Morpho-syntaxique. (٢)

Sémantique. (٣)

اللغات المُقرَّضة تتغير بحسب العلاقات التاريخية التي تربط البلاد بعضها ببعض الآخر. فاللغة الإنكليزية هي المعين الأول الذي تتزود منه هذه المحكيات بالكلمات الحديثة الوافدة. وبالعودة إلى المحكية اللبنانية، فرغم أن السيارات المُستعملة في لبنان في غالبيتها العُظمى من صنع الماني وياباني وأميريكي، إلا أن الغالبية العُظمى من المُقرَّضات اللغوية في مجال النقل البري تأتينا من اللغة الفرنسية. ذلك أن اختراع هذه التقنيات في ثلاثينات القرن الماضي وإدخالها إلى لبنان في عهد الانتداب الفرنسي ساهم في أن يكون الاقتراض اللغوي في هذا المجال من اللغة الفرنسية.

يذكر الباحث اللساني الفرنسي لوي دوروا أنه من خلال دراسة الاقتراض اللغوي نستطيع كتابة صفحات من تاريخ الحياة اليومية والعلاقات الدولية الاقتصادية والاجتماعية<sup>(١)</sup>. وكى نقرن الرأي بالشواهد، سوف نسرد رحلة بعض الكلمات المُقرَّضة من اللغة الفرنسية لنوضح فعلياً ما يقوله دوروا.

### البنزين

في الواقع إذا ما أردنا تزويد خزان السيارة بمادة البنزين في فرنسا فعلياً الذهاب إلى المحطة المعنية أي «Station d'essence»، فمادة البنزين تُدعى Essence في الفرنسية. فمن أين أتت هذه التسمية؟ إذا ما نظرنا في المعجم الشهير Le Petit Robert، نرى أنه في أوائل القرن الماضي كان الفرنسي يستخدم كلمة بنزين، لكنه استبدلها لاحقاً بكلمة Essence. أما في لبنان فقد استبقينا الكلمة المُستخدمة قديماً في الفرنسية والتي حملها إلينا الانتداب الفرنسي في جملة ما حمل. والجدير ذكره أن الناطقين باللغة الفرنسية في كل من سويسرا وبلجيكا لا يزالون يستخدمون كلمة بنزين حتى اليوم.

### الأوتوستراد

نستطيع وبسهولة معرفة أن كلمة ستراد أتت من كلمة سترادا Strada الإيطالية، وهي تعني الشارع. ففي أوائل القرن الماضي، افترضت اللغة الفرنسية كلمة اوتوسترادا بعد أن فرنستها بتحويل الصائت [a] إلى صامت، وعليه أصبحت كلمة Autostrada الإيطالية في الفرنسية، وقامت فرنسا بنشرها في البلاد التي كانت لها معها علاقات تجارية أو عسكرية وغيرها. وقد اقترح القيمون على اللغة الفرنسية، بعد زمن، استبدال هذه الكلمة الهجينة بكلمة أخرى من أصل فرنسي وهي كلمة Autoroute، والتي

Cf. DEROY, Louis, L'Emprunt linguistique, Paris, Les Belles Lettres, 1956, p. 25. (١)

تقبل في الفرنسية النوعين المُذكر والمُؤنث. وكما هو الحال بالنسبة لكلمة بنزين، فقد استمر اللبنانيون باستعمال الكلمة الفرنسية القديمة أوتوستراد. ومن اللافت أن ثمة بعض اللبنانيين يستخدمون عند التحدث بالفرنسية هاتين الكلمتين ظناً منهم أنهما تُستعملان في اللغة الفرنسية الحالية.

## ثانياً: ما هي السبل المعتمدة من قبل اللبناني للاستغناء عن الاقتراض اللغوي؟

### ١- الترجمة أو المحاكاة اللغوية<sup>(١)</sup>

لجأ المتكلم اللبناني إلى الترجمة الحرفية<sup>(٢)</sup> في بعض الأحيان :

Ceinture de sécurité حزام الأمان

toit ouvrant فتحة السقف

Pause tête سنّادات الرأس

### ٢- الترجمة الجزئية أو الكلمات المهيجنة<sup>(٣)</sup> :

كما لجأ أيضاً إلى اعتماد الترجمة الجزئية أو ابتداء كلمات وتراكيب هجينة، حيث نجد قسماً من الدال باللغة العربية، والقسم الآخر باللغة الأجنبية :

Clé de contact مفتاح الكونتاك

Frein à main فرام الإيد

Feux de stop ضوء الفرّام أو الستوب

Vitre teintée أزاز مفيّم

Pédale d'embrayage دعسة الدبرياج

Pédale de frein دعسة الفرّام

Pédale d'accélérateur دعسة البنزين

Clé de serrage مفتاح الجنط

(١) Calque.

(٢) Voir GUIRAUD, Pierre, Les mots étrangers, Paris, P. U. F. p. 112.

(٣) Mots hybrides.

## ثالثاً: طبيعة الاقتراض اللغوي

### ١- الاقتراضات اللغوية درجات

ثمّة درجات من الاقتراض اللغوي، إذ اللغة المقترضة تتبنى بدرجات متفاوتة الكلمات الدخيلة، فتتعامل أحياناً بعنصرية مع بعضها، في حين أنها تتبنى بعضها الآخر بعفوية كأية كلمة من كلماتها الأصلية. فكلمة بلدوزر لا تزال تحتفظ بصورتها ككلمة وافدة إلى المحكية اللبنانية، لاسيما أن اللغة العربية أوجدت لها مقابلاً هو الجرّافة. أما كلمة point mort فقد عربت في المحكية اللبنانية وباتت بومور، واشتقّ منها الفعل بَوَمَرَ والحال مَبْوَمَرٌ، فضلاً عن تطويع هذه الكلمة بحسب القواعد الصوتية العائدة للغة العربية. فحوّل الصوت المهموس [p] الغريب عن أصوات اللغة العربية إلى الصوت المجهور [b]. ونجد كذلك أن بعض اللبنانيين يستخدمون عبارة مَبْوَمَر وماشي للتعبير عن شخص يتصرّف بقلّة دراية، كما أن فعل بَوَمَرَ كان قد استخدم في إحدى الأغنيات الشعبية اللبنانية. وتعتبر هذه الحالة من الاقتراض اللغوي من أعلى درجات التبني للكلمات المقترضة. فكثيرون ممّن يستخدمون هكذا كلمات لا يعلمون أو ينسون بأنهم يستعملون كلمة غريبة عن لغتهم الأم. وينسحب الأمر على الفرنسيين، فمن سمع منهم هذه الكلمة ملفوظة على الطريقة اللبنانية لا يستطيع التعرف عليها ككلمة من أصل فرنسي.

### ٢- الخلط اللغوي

ونعني به الاستخدام المُغاير في اللغة المقترضة لكلمة ما في اللغة المُقرضة. فنجد دلالة مختلفة للمدلول عينه في اللغتين المعنيتين (المقرضة والمقترضة)، ككلمة دركسيون وهي من أصل فرنسي (Direction) ويعني بها اللبنانيون مقود السيارة، فيما يستخدمها الفرنسيون للإشارة إلى مقود الدراجة فقط، في حين أن كلمة (Volant) تُستخدم في الفرنسية للإشارة إلى مقود السيارة. كذلك فإن اللغة الفرنسية تستخدم كلمة (boîte à gants) لما يراد به التابلو في المحكية اللبنانية.

## رابعاً- الدراسة الصوتية

نودّ في هذه الدراسة تسليط الضوء على بعض الأصوات المُقترضة والمُتغيرات الصوتية التي تطرأ على الكلمات خلال عملية الاقتراض. فالدراسة الصوتية تساعدنا على معرفة الطريق التي سلكتها الكلمة المُقترضة<sup>(١)</sup>، ومن أية لغة أتت في حال وجودها في أكثر من لغة؟

(١) DEROY, Louis, op.cit, p.49.

كلمة *Plastique* الموجودة في كل من الإنكليزية والفرنسية، وكلمة *أوتوستراد* الموجودة في اللغتين الفرنسية والإيطالية. وهل انت الكلمة المُقترضة مشافهة أم كتابة؟ هذه عينة من الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها عن طريق الدراسة الصوتية.

قبل البدء بالتحليل الصوتي العائد إلى دراسة نماذج المُقترضات اللغوية هذه، يجب التنبيه إلى أن المحكية اللبنانية تختلف بين منطقة لبنانية وأخرى، وحتى بين حي وآخر، وأحياناً بين شخص وآخر في العائلة عينها. وهذا الاختلاف له تبعات على الكلمات الدخيلة على العربية. فكلمة *Echappement* تُلفظ اشكمان في الشمال، واشطمان في البقاع وبعض مناطق الجنوب. وكما هو معلوم، فإن عدداً لا يستهان به من اللبنانيين هم ثنائيو اللغة<sup>(١)</sup>، أي يتكلمون إلى جانب اللغة العربية لغة أو لغات أجنبية. فهؤلاء بمعظمهم يلفظون المُقترضات اللغوية حسب الأصول اللغوية في اللغة المُقرضة. وعليه سوف نستنتج هذه العينة من اللبنانيين، ونعتمد الألفاظ العامية في البيئة الشعبية. ولهذا الغرض، وانطلاقاً من اعتمادنا على كفايتنا اللغوية<sup>(٢)</sup> كوننا من أبناء المجتمع اللبناني، سندلي بدلونا، ونسجل نتائج معاينتنا لهذه الظاهرة، فالاعتماد على السليقة اللغوية مسموح به من منظار لساني، كما سمح بذلك نوام تشومسكي وابن سينا من قبله مقررّين الوثوق بمن أسمياه «المتكلم-المستمع» في بيئة ما<sup>(٣)</sup>.

#### ١- المقترضات الملفوظة نسبياً حسب أصول اللغة المُقرضة

هناك الكثير من الكلمات الدخيلة على اللغة العربية، والتي احتفظت بألفاظها الأصلية حسب النظام الصوتي في اللغة المُقرضة. وعلى الرغم من ذلك، فإن اللبنانيين لا يشعرون بأنهم يستخدمون كلمات غريبة عن اللغة العربية:

أوتوكار، أوتوماتيك، اكس، كابل، كاروسري، كارت، كاسيت، كروم، كورس، دينامو، كيلو، مترو، متاليك، تابلو، تاكسي، الخ.

#### ٢- الكلمات التي تلقت تغييراً لفظياً أثناء عملية الاقتراض

يُلاحظ أن هذه الكلمات تلقت التغيير لأسباب عديدة، غالباً ما تنتج لتباعد الأنظمة الصوتية بين اللغة المُقرضة واللغة المُقرضة:

(١) Bilingues.

(٢) Compétence linguistique.

(٣) يقوم مفهوم المتكلم-المستمع المثالي على الاعتقاد بوجود «نظام قواعد مُستطب من قبل المتكلمين يعينه مصطلح المَلَكَة [الكفاية] (مقابل الإنجاز [الأداء])، وهو يُشكّل أساس معرفة المتكلمين اللسانية ويُفسّر بالخصوص قدرتهم على إصدار حكم حول نحوية الإنتاج والفهم الكلاميين. [...] من حيث إنه يقود إلى افتراض وجود لغة داخلية ثابتة ونحو مشترك...». انظر: فرانك نوفو، قاموس علوم اللغة، ترجمة صالح الماجري، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، ٢٠١٢، ص. ٣٩٨.

Amortisseur	امترسور
chambre à air	شمبرال - شمبريال
Différentiel	دفرنسه
Distributeur	دسبراتير
Direction	دركسيون
Roulement à billes	رومبيل

### ٣- ظاهرة اقتراض الأصوات

من المعلوم أن الاقتراض اللغوي غالباً ما يكون من الأسماء، وفي حالات نادرة جداً يتم الاقتراض من الأفعال والأصوات. في المحكية اللبنانية يُلاحظ اقتراض الصوامت التالية في حالات معيّنة:

[dulab sper]	[p] في كلمة دولاب سبر
[vites]	[v] في كلمة فيتاس
[garaʒ]	[g] في كلمة كراج

أما في حالات أخرى، فالبعض يُطوّع الكلمات الأجنبية ويخضعها لقواعد النظام الصوتي العربي أو اللبناني. وهذه العملية غير عشوائية وإنما تخضع لقاعدة المقاربة الصوتية، أي أن الصوت الغريب يتم استبداله بالصوت الأقرب مخرجاً في اللغة المُقترضة<sup>(١)</sup>. وهذه أمثلة على ذلك:

Soupape [sabab]	صباب
Pince [bansa]	بانسه
Garage [karaʒ]	كراج

بلف Valve ، ومن اللافت في هذه الكلمة إبدال الصوت عينه بصوتين في المحكية اللبنانية. ففي بدء الكلمة استبدلت ال [v] بباء وفي آخر الكلمة بفاء [f]. فإذا ما نظرنا إلى سلم الأصوات، نلاحظ بأن للصوت [v] مقابلان [f] و [b].

Voir TROUBETZKOY, Nikolaï, *Principes de phonologie*, traduit par Jean Contineau, Paris, Klincksieck, (١) 56.-1976, p. p. 54

ومن الملاحظ أيضاً أن الصامت [t] يستبدل في بعض الكلمات بالصامت المُفخَّم ط [t] في اللغة العربية، كما في الكلمات: بطارية (Batterie) وواط (Watt) وجنط (Jante) على الرغم من وجود الصامت [t] في النظام الصوتي العربي<sup>(١)</sup>.

### خامساً- الدراسة التركيبية

في هذه الفقرة سوف نرى كيف تتعامل المحكية اللبنانية مع الكلمات المُقترضة من اللغات الأجنبية من الناحية الشكلية، ومع طبيعة هذه الكلمات التي تتعدّد بين اسم وفعل وصفة. هذه الفقرة تسمح بمعرفة درجة تبني المحكية اللبنانية لتلك الكلمات.

عبر دراسة إحصائية سريعة، تبين أن المحكية اللبنانية تقتض حوالي الثمانية والثمانين بالمائة من الأسماء، وتسع بالمائة من الصفات التي غالباً ما تكون في مجال الألوان المستعملة في طلاء السيارات، كالباج (Beige)، والبوردو (Bordeaux)، والتيروكواز (Turquoise) وغيرها. وينسحب الأمر على نمط السيارات: سبور (Sport)، كوبيه (Coupée)، فيمه (Fumé)، سبسيال (Spécial). وأخيراً نجد الأفعال بنسبة ضئيلة لا تتعدى الخمسة بالمائة :

Câbler [kabbal]	كَبَل
Lancer [lannas]	لَنَص
Nickeler [naggal]	نَكَل
Patiner [batnaz]	بَتَنَج
Régler [raglaz]	رَكَلَج
Roder [rawdaz]	رَوْدَج
Sécuriser [sawgar]	سَوَكَّر
Téléphoner [talfan]	تَلْفَن
Mettre le levier de vitesse en position point mort [bawmar]	بَوَمَر
Conduire une voiture ou exercer le métier [lawfar]	شَوَفَر
de conducteur, comme un taxi par exemple.	
Exercer le métier de taxi [takkas]	تَكْس

(١) يُلاحظ أن هذه الظاهرة معروفة في اللغة العربية المُستخدمة في المغرب كالعلامة المُسجلة Total والتي تُكتب وتُلفظ طوطال.



## الصيغة النوعية

كيف تتعامل اللغة العربية المحكية في لبنان مع الكلمات الوافدة؟ ولنأخذ مثلاً على ذلك، بعض الكلمات المقتَرَضَة من اللغة الفرنسية، فرغم استعمال صيغتي المذكر والمؤنث في اللغتين العربية والفرنسية، إلا أن اللغة المحكية اللبنانية تُخَضِّعُ بعض الكلمات الفرنسية المقتَرَضَة لقواعدها، كزيادة تاء التأنيث على آخر الكلمة، كما في كلمة شوفيرة [choufera] (une femme chauffeur). لكن عدداً آخر من الكلمات المقتَرَضَة يحتفظ بالصيغة نفسها في كلتا اللغتين العربية والفرنسية:

Bicyclette	دراجة هوائية
Boîte	علبة
Bougie	شمعة
Accident	حادث
Acide	حمض
Camion	شحن
Compteur	عداد
Dépôt	مستودع

في بعض الحالات تمت زيادة تاء التأنيث على بعض المُقْتَرَضَات لتتماشى مع قواعد التأنيث في العربية :

Batterie	بطارية
Marque	ماركة
Mode	موضة
Pince	بانسة

وثمة مُقْتَرَضَات تتغاير صيغتها النوعية بين الفرنسية والمحكية اللبنانية وذلك لأسباب عدة:

-كلمات مؤنثة في الفرنسية ومذكورة في العربية بسبب وجود مقابل مذكر لها في اللغة المقتَرَضَة :

Antenne	هوائي
Bague	خاتم

## الاقتراض اللغوي في المحكية اللبنانية في مجال النقل البري

شريط	Cassette
حزام	Ceinture
مقود	Direction
حَتَّار	Jante
مذياع	Radio
صَمَّام	Valve

كلمات مذكّرة في الفرنسية ومؤنثة في العربية لوجود مقابل عربي مؤنث لها:

علاقة مفاتيح	Porte-clés
مستديرة	Rond-point

هناك بعض الكلمات المُقترضة التي تمّ تغيير صيغتها النوعية خلال عملية الاقتراض، ونحن نجهل الأسباب التي أدت إلى ذلك:

Automobile, avance, carte, occasion, résistance, rondelle, soupape, vitesse, ...

يقول لويس دوروا في هذا الموضوع إنه يجب الأخذ في عين الاعتبار ماهية المُقترَض، ومن أية خلفية ثقافية هو، وما هو مدى معرفته باللغة التي يقترض منها، إلخ<sup>(١)</sup>.

كلمات مركّبة في اللغة المُقترضة حُوّلت أو يُنظر إليها ككلمات بسيطة في المحكية اللبنانية

الكلمة المُقترضة في المحكية اللبنانية	اللفظ في المحكية اللبنانية	الدال في اللغة المُقرضة	اللفظ حسب اللغة المُقرضة
تابلو	[tablo]	Tableau de bord	[tablodəbor]
اشكمان-اشطمان	[aʃekman] [aʃtman]	Pot d'échappement	[podəʃapmã]
بورتكله	[portkle][purtukle]	Porte-clés	[pɔrtəkle]
بكاج	[bagaʒ]	Porte-bagages	[pɔrt(ə)bagaʒ]
سنتير	[sentir]	Ceinture de sécurité	[sɛtyrdəsekyrite]
شمبرال-شمبريال	[amberjel][ʃambrelʃ]	Chambre à air	[pɔrt(ə)bagaʒ]
رمبيل-رمان	[roman] [rombil]	Roulement à billes	[rulmãabij]

Cf. DERROY, Louis, *L'Emprunt linguistique*, p.260. (١)

## سادساً- الدراسة الدلالية

### ١- تحميل دلالي<sup>(١)</sup> جديد لمفردات موجودة في اللغة العربية :

تم اللجوء إلى التحميل الدلالي بحيث ابتعد الدال<sup>(٢)</sup> في المحكية اللبنانية عن الدال الأجنبي :

سيارة (Voiture)، جرّافة (Buldozer)، شحن (Camion)، درّاجة (Bicyclette)، جرّار (Tracteur)، عفريت (Cric)، مكبح (Frein)، دولاب (Roue)، شموع (Bougies)، طاسه (Enjoliveur)، مقود (Volant)، دعسة (pédale)، الإشارات (Feux de détresse).

### ٢- الخلق أو الاستنباط اللغوي

والمقصود به الكلمات التي أنتجها المتكلم اللبناني معتمداً على كلمة أجنبية، مع العلم بأن هذه الكلمة غير مُستعملة أو حتى غير موجودة في اللغة المُقتَرَض منها:

فكما أشرنا سابقاً فإن كلمة شوفير (Chauffeur) استولدت في المحكية اللبنانية صيغة المؤنث، أي كلمة شوفيرة وفعل شوفر<sup>(٣)</sup>. مع العلم بأن هاتين الكلمتين لا وجود لهما في الفرنسية ولا مقابل لهما حتى.

أما كلمة جنط من الفرنسية Jante فأعطت في المحكية اللبنانية عبارة مجنط أي مُفلس.

ويروج في بيئات عربية، ومنها اللبنانية، الفعل سَوَكِر، والحال مَسَوَكِر، للإشارة إلى مجال التأمين العائد للمركبات وغيرها بالطبع.

وهناك أفعال مثل تَكَسَّ وَنَكَلَ وَكَبَّلَ وغيرها تبين مدى شيوع تلك الكلمات في المحكية اللبنانية ومدى طواعيتها. كما تبين هذه الظاهرة كيف أن المحكية تتجه إلى الاقتصاد اللغوي الذي كان موضوع مؤتمرات وأبحاث كثيرة في مجال اللسانيات.

وبالإضافة إلى الآليات اللسانية السابقة الذكر، استعان اللبنانيون بأساليب لإنتاج مفردات

(١) Ajout de sens.

(٢) Signifiant.

(٣) يقول الباحث اللساني نادر سراج في كتابه الشباب ولغة العصر (أنظر لائحة المراجع) ونقلًا عن كتاب: لبنان القرن في صور، بيروت دار النهار، ١٩٩٩، أن «مُقتَرَض الشوفيرة رافق دخول السيارة إلى مجتمعاتنا العربية. ففي عام ١٩٠٧ شوهدت أول سيارة في بيروت، داخل حرم الكلية السورية الإنجيلية وتعود ملكيتها إلى الدكتور غراهام الذي سميت إحدى محطات الترام في بيروت باسمه.

وتراكيب جديدة للدلالة، على سبيل المثال، على بعض موديلات السيارات المعروضة للبيع في سوق السيارات اللبنانية.

في بعض السياقات، استوحى اللبنانيون أسماء موديلات السيارات من أسماء الحيوانات والحشرات، كالبوم BMW 528، والوطواط BMW 325، والتمساح BMW 745 model 2000-97، والنملة Mercedes E 60. ويبدو أن الخنزيرة في مصر هي السيارة من نوع مرسيدس ٣٠٠. وهناك الزلحفة (سلحفاة) أي سيارة الفولزفاغن.

كما نلاحظ في بعض الأحيان اللجوء إلى أعضاء جسم الإنسان: مرسيدس إم عيون أو eyes 4، وإم رموش نسبة إلى مصابيح الإشارات في السيارة المُشار إليها، والبوز القطش مرسيدس ٢٠٠، وهو طراز قديم لتمييزها عن المرسيدس «الف» الأحدث نسبياً. وهناك الشبح والغواصة، التسميتان المستعارتان من عالم الخرافة وعالم النقل والسلاح البحري.

### ٣- الانحسار الدلالي<sup>(١)</sup>

هذه الظاهرة تخصّ الكلمات المتعددة المعاني<sup>(٢)</sup> في اللغة المُقرضة، والتي لا تحتفظ إلا بمعنى واحد في اللغة المقترضة. فإذا ما نظرنا إلى كلمة Accident «حادث» في اللغة الفرنسية، في معجم الـ Petit Robert نجد التالي :

- S1 : Evènement fortuit, imprévisible
- S2 : Episode non-essentiel
- S3 : Phénomène imprévu au cours d'une maladie
- S4 : Ce qui rompt l'uniformité

أما في المحكية اللبنانية، فقد اكتفينا من المعاني الأربعة بواحد متعلق بحوادث السير. ففي اللغة الفرنسية عندما نريد الإشارة إلى حادث السير يتوجب التحديد بالقول Accident de route حادث طريق<sup>(٣)</sup>.

لنأخذ مثلاً ثانياً وأخيراً يتناول كلمة شديدة الاستعمال في عالم المركبات وهي كلمة : Châssis

- S1 : Cadre de bois ou de métal destiné à maintenir en place des planches, des vitres, du tissu, du papier.
- S2 : Encadrement d'une ouverture ou d'un vitrage.

Restriction sémantique. (١)

Mots polysémiques. (٢)

(٣) ترجمة حرفية والمقصود بها حادث سير.

S3 : Châssis d'un tableau : cadre sur lequel on fixe la toile par des clous.

S4 : Se dit de différents accessoires et dispositifs.

S5 : Charpente ou bâti de machines, de véhicules.

أما المحكية اللبنانية فانتقلت المعنى الخامس والمتعلق بعالم المركبات. فما من لبناني - حسب علمنا - يستخدم كلمة Châssis للدلالة إلى إطار لوحة أو نافذة.

في نهاية هذه الفقرة نورد بعض الكلمات التي أصابتها عملية الحذف الدلالي، والتي ظهرت في مدونة الدراسة: Bobine, bon, calendre, calibre, caravane, carte, cassette, chauffeur, course, différentiel, distributeur, double.

تلك هي عينة من الكلمات التي تأثرت بهذه الظاهرة، إلا أنه تجب الإشارة إلى أن معظم الكلمات المُقترضة تخضع لعملية الحذف الدلالي، إذ إن اللغة العربية، المحكية خصوصاً، تأخذ ما هي في حاجة إليه، وتستبعد ما هو عكس ذلك.

#### ٤- التبدل الدلالي<sup>(١)</sup>

ونقصد به الكلمات المُستعارة والتي يُعبّر عن مدلولها بدال مُختلف في اللغة المُقرضة، وهذه بعض الأمثلة:

الكلمة في العربية	الكلمة كما هي في اللغة الفرنسية	الدال في اللغة الفرنسية
بنزين	Benzine	Essence
كولييه	Collier	Plaquettes de frein
دبرياج	Débrayage	Embrayage
دفانس	Défense	Pare-chocs
دركسيون	Direction	Volant
دركسيون هيدروليكي	Direction hydraulique	Direction assistée
مارش	Marche	Démarrreur
اوكازيون	Occasion	Promotion
بلاطين	Platine	Vis platinées
فيمه (زجاج)	Fumé	Vitre teintée

(١) Changement sémantique.

## خلاصة

إن حيوية اللغة العربية وانفتاح المحكية العربية اللبنانية سهّلا عمليات الاقتراض اللغوي من اللغات الأجنبية في مجالات شتى. ولعل مجال النقل البري هو أحد المجالات التي تقترض منه المحكية اللبنانية العدد الأكبر من الكلمات. وكما رأينا فجّل الكلمات المُقتَرَضَة هي في عالم السيارات. لا شك أن السبب يكمن وراء انعدام وسائل النقل المشترك المُعتمدة في كثير من بلدان العالم، كالقطار والمترو والحافلات. وهذه الأخيرة ما ان تضعها وزارة النقل في الخدمة حتى تُعيد سحبها. كل هذه الأسباب دفعت اللبنانيين لامتلاك سيارات خاصة لدرجة أن العائلة الواحدة باتت تقتني ثلاث أو حتى أربع سيارات.

سمحت لنا هذه الدراسة بإلقاء الضوء على ظاهرة لسانية اجتماعية مُعبّرة عن دينامية المحكية والمجتمع في لبنان. فرأينا أن لا حرج على اللبناني في اقتراض الكلمات الأجنبية عندما تدعو الحاجة. كما أنه في بعض الأحيان يتجنب الاقتراض باللجوء إلى الترجمة الحرفية أو الجزئية أو استنباط العبارات الجديدة أو تحميل كلمات موجودة في اللغة العربية بمعانٍ مُستحدثة.

على المستوى الصوتي، غالباً ما يتم ادخال بعض المُتغيرات من قبيل إبدال الأصوات الغربية عن النظام الصوتي العربي بأصوات عربية، وفي بعض الأحيان هناك إبدال في مواقع مقاطع بعض الكلمات كما في كلمة دَرَكسيون. إلا أن اللبناني ذهب بعيداً في الاقتراض اللغوي متبنياً اقتراض أصوات غير عربية.

وعلى المستوى التركيبي لاحظنا أن هناك كلمات مركّبة في اللغة المُقتَرَضَة أصبحت كلمات بسيطة في المحكية اللبنانية. وهناك كلمات مذكّرة في الفرنسية أصبحت مؤنثة في المحكية اللبنانية وبالعكس.

أما على المستوى الدلالي، فلاحظنا أن عملية الحذف الدلالي هي المُهيمنة على عملية الاقتراض اللغوي، كما لفتت انتباهنا ظاهرتا الخلق اللغوي والتغيير الدلالي.

وفي الختام بيّنا أسباب اقتراض مُعظم الكلمات من اللغة الفرنسية مع أن القليل من السيارات التي يقودها اللبنانيون هي من صناعة فرنسية.

إن دراسة الاقتراض اللغوي في مجالات أخرى والمقارنة في ما بينها، تسمح دون شك باستخراج ملاحظات هامة في مجال الاقتراض اللغوي، وتبيّن الأسباب التي تدفع المتكلمين إلى الاقتراض في شتى المجالات والاستراتيجيات المُستخدمة لهذا الغرض.

## المدونة<sup>(١)</sup>

تحتوي المدونة على الكلمات المقترضة حسب اللغة المقرضة ومن ثم الكتابة بالحرف العربي، وبحسب اللفظ الأكثر تواتراً في المحكية اللبنانية، تليه الكتابة حسب النظام المستعمل في ما يُعرف بنظام الكتابة اللفظية العالمية Alphabet Phonétique International (API)، وأخيراً المقابل لهذه الكلمات في العربية الفصحى إذا وجدت<sup>(٢)</sup>.

جُمِعَت المدونة التي اعتمدها في هذه الدراسة من مُعجم «المنهل» في ما يخص العربية الفصحى، بالإضافة إلى مجلة «عالم السيارات». أما في ما يخص المحكية اللبنانية، فقد لجأنا إلى تدوين الكلمات المُستعملة من قبل العاملين في مجال السيارات من بائعين واختصاصيين في صيانة وتصليح المركبات، ومن بعض أفراد الجيل اللبناني الشاب. وقد ضمّنا المدونة كلمات ليست ذات علاقة مباشرة مع النقل البري، ولكنها غالباً ما تظهر في سياق الكلام عن السيارات والنقل. فنجد مثلاً كلمات مثل تلفزيون. ودي في دي، ويواس بي التي باتت من الزوائد المُقترحة عند شراء السيارات الحديثة. كذلك بالنسبة إلى الوسائل المتعلقة بالنقل في بعض أنواع الرياضة الشتوية مثل التلسيك والتسكي. وكما هو معلوم فإن هذه المدونة التي تتصل بمجال محدد لا تتصف بالشمولية، شأنها شأن أي مدونة تعتمد لمعالجة موضوع لساني تطبيقي ومستقاة من اللغات الحية، إذ انه في كل لحظة هناك كلمات جديدة تدخل على اللغة وأخرى تندر لأسباب عديدة.

الرقم	الكلمات المقترضة	الكتابة بالحرف العربي حسب اللفظ في المحكية اللبنانية	الكتابة اللفظية حسب نظام الكتابة الصوتية الدولية	المقابل في العربية الفصحى
1	Accessoire	اكسسوار	[akseswar]	قطع غيار
2	Accident	اكسيدان	[aksidan]	حادث
3	Acide	اسيد	[asid]	حمض-حامض
4	Alarme	الارم	[alarm]	إنذار
5	Ambulance	امبيلانس	[ambilans]	اسعاف
6	Amortisseur	امترسور	[ametressor]	مُخمّد
7	Ampère	امبير	[amper]	أمبير
8	Antenne	انتان	[anten]	هوائي

(١) Corpus.

(٢) كما اسلفنا، فقد اعتمدنا قاموس المنهل كمرجع لهذا الغرض.

## الاقتراض اللغوي في المحكية اللبنانية في مجال النقل البري

الرقم	الكلمات المقترضة	الكتابة بالحرف العربي حسب اللفظ في المحكية اللبنانية	الكتابة اللفظية حسب نظام الكتابة الصوتية الدولية	المقابل في العربية الفصحى
9	Arrière	اناريه	[anarje]	خلفي
10	Assurance	اسيرانس	[asirans]	تأمين
11	Autobus	اوتوبيس	[otobis]	باص - حافلة
12	Autocar	اوتوكار	[otokar]	حافلة للمدارس
13	Automatique	اوتوماتيك	[otomatik]	تلقائي - ذاتي الحركة
14	Automobile	اوطمبيل	[otombil]	سيارة
15	Auto-stop	اوتو ستوب	[otostop]	إنتقال إيقافي
16	Autostrade	اوتوستراد	[otostrad]	طريق سيار
17	Avance	افانس	[avans]	مُقدّم الإشعال
18	Avant	افان	[avan]	أمامي
19	Axe	اكس	[aks]	محور
20	Bagage (porte)	بكاج	[bagage]	حاملة الأمتعة
21	Bague	باغ	[bag]	حلقة
22	Batterie	بطاريه	[battarije]	بطارية
23	Benzine	بنزين	[benzin]	بنزين
24	Bicyclette	بسكلات - بسكله	[besklet] [beskle]	دراجة
25	Bidon	بيدون	[bidon]	صفيحة
26	Bobine	بوبين	[bobin]	بكرة
27	Boîte	بوات	[bwat]	علبة
28	Bon	بون	[bon]	قسيمة
29	Bougie	بوجيه - بوجييات	[bugijje] [bugijjet]	شموع
30	Boulevard	بولفار	[bulvar]	جادة - بولفار
31	Bulldozer	بلدوزر	[beldozer]	جرّافة
32	Bus	بيس	[bis]	باص - اوتوبيس
33	Cabine	كابين	[kabin]	حجرة - غرفة
34	Câble	كابل - كيبل	[kabl] [kejbel]	كبل



الرقم	الكلمات المقترضة	الكتابة بالحرف العربي حسب اللفظ في المحكية اللبنانية	الكتابة اللفظية حسب نظام الكتابة الصوتية الدولية	المقابل في العربية الفصحى
35	Cadre	كادر	[kadr]	إطار
36	Calandre	كلندر	[kalander]	واقية المُبرّد
37	Calibre	كاليبر	[kalibr]	عيار - معيار
38	Camion	كميون	[kamjun]	شاحنة
39	Caoutchouc	كاوتشوك	[kawtʃuk]	مطاط - كاوتشوك
40	Caravane	كارافان	[caravan]	مقطورة
41	Carburateur	كرباراتير	[karbirater]	حارق - مُكربن
42	Carbure	كربير	[kabir]	فحم
43	Carrosserie	كاروسري	[karosri]	هيكل
44	Carte	كارت	[kart]	بطاقة
45	Carter	كارتر	[karter]	كارتر
46	Cassette	كاست	[kaset]	شريط
47	C. D.	سي دي - سه ده	[sidi] [sede]	قرص مدمج
48	Ceinture de sécurité	سنتير	[sentir]	حزام أمان
49	Chamber à air	شمبريل - شمبريال	[ʃambrel] [ʃamberjel]	إطار داخلي
50	Charge	شارج	[ʃarʒ]	شحنة - شحن
51	Chargeur	شارجير	[ʃarʒer]	شاحن بطارية
52	Châssis	شسي	[ʃesi]	قاعدة - إطار
53	Chauffage	شوفاج	[ʃofaʒ]	مدفئ - سخان
54	Chauffeur	شوفير	[ʃufer]	سائق
55	Chrome	كروم	[krom]	كروم
56	Cinquième	سنيكام	[senkjɛm]	خامس
57	Citerne	سيترن	[sitɛrn]	صهريج
58	Collection	كولكسيون	[kolleksjon]	مجموعة
59	Collier	كوليه	[kolje]	

## الاقتراض اللغوي في المحكية اللبنانية في مجال النقل البري

الرقم	الكلمات المقترضة	الكتابة بالحرف العربي حسب اللفظ في المحكية اللبنانية	الكتابة اللفظية حسب نظام الكتابة الصوتية الدولية	المقابل في العربية الفصحى
60	Compresseur	كمبرسر	[komp(b)resser]	
61	Compression	كمبرسيون	[komp(b)resjon]	
62	Compteur	كونتير	[komte(ɛ)r]	عداد
63	Contact	كونتاك	[kontak]	احتكاك
64	Container	كونتير	[kontiner] [kontajner]	مستوعب
65	Corniche	كورنيش	[korniʃ]	كورنيش
66	Coupé	كوبيه	[kuppe]	
67	Courant	كوران	[kuran]	تيار
68	Course	كورس	[kurs]	سباق
69	Cover	كفر	[kaver]	غطاء
70	Cylindre	سيلندر – سلندر	[silendr] [salander]	اسطوانة
71	Débrayage	دبرياج	[deberjaʒ]	
72	Défense	دفانس	[defans]	دفاع
73	Demi-tour	ديمي تور	[de(i)mitur]	
74	Dépôt	دبو	[dep(b)o]	مستودع
75	Deuxième	دزيام	[dezjem]	ثاني
76	Diesel	ديزل	[dize(ɛ)l]	ديزل
77	Différentiel	دفرانسه	[defranse]	
78	Direct	ديركت	[dirɛkt]	مباشر
79	Direction	دركسيون	[derkesjon]	مقود
80	Disque	ديسك	[disk]	اسطوانة
81	Distributeur	دسبراتار	[desperatɛr]	
82	Double	دوبل	[dubl] [debel]	
83	Doubler	دَوْبِل	[dawbal]	تجاوز
84	DVD	دي في دي – ده فه ده	[divide] [devede]	

الرقم	الكلمات المقترضة	الكتابة بالحرف العربي حسب اللفظ في المحكية اللبنانية	الكتابة اللفظية حسب نظام الكتابة الصوتية الدولية	المقابل في العربية الفصحى
85	Dynamo	دينامو	[dinamo]	مولد
86	Echappement	اشكمان - اشطمان	[aʃkman] [aʃetman]	
87	Ejecteur	جكتار	[ʒektɛ(e)r]	بخاخ
88	Electronique	الالكترونيك	[elektronik]	كهربائي-الكتروني
89	Fibre	فيبر	[fibr]	الياف
90	Filtre	فيلتر - فلتز	[filtr] [felter]	مصفاة
91	Full	فول	[ful]	مليء
92	Formule 1	فورميلا وان - فوميلا آن	[formilawan] [fomylen]	فورميلا واحد
93	Four wheel drive	فور ويل درايف	[forwildrajv]	رباعي الدفع
94	Frein	فرايم	[frem] [frɛm]	مكبج
95	Fumé	فيمه	[fime]	ملون (داكن)
96	Gallon	لكالون	[galon]	صفحة
97	Galet	كله	[gale]	بكرة الدرجان
98	Garage	كاراج	[k(g)araʒ]	كراج
99	Garante	جارنتي	[garanti]	كفالة
90	Gaz	غاز	[ az]	غاز
91	Gicleur	جيكليز	[ʒikler]	نضّاحة
92	Guidon	جيدون - كيدون	[g(k)idon]	مقود
93	Haut-parleur	هوبزلير	[hoparlɛr]	مكبر صوت
94	Hydraulique	هيدروليك	[hidrolik]	
95	Injection	انجكسيون	[enʒekʃen]	بخاخ - ضخّ
96	I Pod	أي باد	[ajpod]	
97	Jante	جنط	[ʒant]	حطار
98	Jeep	جيب	[ʒip(b)]	
99	Joint	جوان	[ʒwɛn]	وصلة
100	Joint de culasse	جوان كولاس	[ʒwɛnkulas]	مغلاق

## الاقتراض اللغوي في المحكية اللبنانية في مجال النقل البري

الرقم	الكلمات المقترضة	الكتابة بالحرف العربي حسب اللفظ في المحكية اللبنانية	الكتابة اللفظية حسب نظام الكتابة الصوتية الدولية	المقابل في العربية الفصحى
101	Kilo	كيلو	[kilo]	كيلو
102	Kilogramme	كيلوغرام	[kilogram]	كيلوغرام
103	Kilométrage	كيلومتراج	[kilometraʒ]	كيلومتراج
104	Kilomètre	كيلومتر	[kilometr]	كيلومتر
105	Lancer	لنّص	[lannas]	
106	Limousine	ليموزين	[limuzin]	ليموزين
107	Litre	ليتر - لتر	[litr] [leter]	ليتر
108	Luxe (de)	دو ليكس	[deliks]	فخم
109	Manivelle	مانيفال	[manivɛl]	مقبض لإدارة آلة
110	Marche	مارش	[marʃ]	مُطلق
111	Marque	ماركة	[marka]	ماركة - علامة
112	Masse	ماس	[mas]	احتكاك
113	Maximum	مكسيمو - مكسيموم	[maksimo(m)]	الحد الأقصى
114	Mazout	مازوت	[me(a)zut]	مازوت
115	Mécanicien	مكانيسيان - مكسيان	[ma(e)kanisʒɛn] [menkeʒɛn]	ميكانيكي
116	Mécanique	مكانيك - ميكانيك	[mekanik] [mikanik]	ميكانيك
117	Métallique	متاليك	[metallik]	لَمَّيع
118	Mètre	متر	[mɛtr] [meter]	متر
119	Métro	مترو	[metro]	مترو
121	Minimum	مينيمو - مينيموم	[minimo(m)]	الحد الأدنى
122	Modèle	موديل	[mudɛl]	موديل
123	Moquette	موكيت	[mokɛt]	موكيت
124	Moteur	موتور	[mutɛr]	محرك - موتور
125	Motocycle	موتوسيكل - موتوسكل	[motosikl] [motosekel]	دراجة نارية
126	Négative	نجاتيف	[negatif]	سلبي

الرقم	الكلمات المقترضة	الكتابة بالحرف العربي حسب اللفظ في المحكية اللبنانية	الكتابة اللفظية حسب نظام الكتابة الصوتية الدولية	المقابل في العربية الفصحى
127	Nickel	نجل - نكل	[negal]	نيكل
128	Nickeler	نجل - نكل	[naggal]	نكل
129	Nylon	نيلون	[najlon]	نيلون
130	Occasion	اوكازيون	[okkazjon]	فرصة
131	Option	اوبشن - اوبيسون	[opʃen] [opsjon]	خيارات
132	Oxygène	اوكسيجين	[oksiʒin]	اوكسيجين
134	Patinage	باتيناغ	[p(b)tinaʒ]	تزيحط
135	Patiner	بَتْنَج	[p(b)atnaʒ]	زحط
136	Pétrole	بترول	[p(b)etrol]	نفط - بترول
137	Piston	بيستون	[beston] [piston]	مكبس
138	Plastique (N.)	بلستيك - بليستيك	[plaste(i)k]	بلاستيك
139	Platine	بلاطين	[p(b)latin]	بلتين
140	Point-mort	بمور	[bamor]	نقطة العطالة
141	Police	بوليس	[bulis]	شرطة - بوليس
142	Porte-clefs	بورتكله	[portkle] [burtkle]	حاملة مفاتيح
143	Positif	بوزيتيف	[pozitif]	ايجابي
144	Première	برميير	[premjer]	اول
145	Projecteur	بروجكتار	[p(b)roʒekte(e)r]	منوار
146	Quatrième	كاتريام	[katerjɛm]	رابع
147	Radiateur	رادياتير	[radjate(e)r]	مبرد
148	Radio	راديو	[radjo]	مذياع
149	Ralenti	رالنتي	[ralanti]	بطء - حالة الإبطاء
150	Rally	رالي	[rali]	رالي - سباق
151	Range	رانج	[ranʒ]	
152	Réglage	رجلاج - ركلاج	[reglaʒ]	تعبير
153	Régler	رجلج - ركلج	[raglaʒ]	عير

## الاقتراض اللغوي في المحكية اللبنانية في مجال النقل البري

الرقم	الكلمات المقترضة	الكتابة بالحرف العربي حسب اللفظ في المحكية اللبنانية	الكتابة اللفظية حسب نظام الكتابة الصوتية الدولية	المقابل في العربية الفصحى
154	Réservoir	رزفوار - رزرفوار	[rezevwar] [rezervwar]	خزان
155	Résistance	رزيزستانس	[rezistans]	
156	Ressort	راسور - راصور	[ra(e)sor]	زنبرك - دافع
157	Retouche	رتوش	[retuʃ]	تهذيب - تنقيح
158	Révision	رفيزيون	[revizjon]	إعادة فحص
159	Rodage	روداج	[rodaʒ]	ترويض - تمرين
160	Roder	رودَج	[rawdʒ]	رؤض - مرّ
161	Rondelle	رندال	[rendɛl]	حلقة
162	Rond-point	ران بوان	[ranpwɛn]	مستديرة
163	Roulement à billes	رومبيل	[rombil]	مدرجة كريات
164	Scanner	سكانر	[skaner]	سكانر
165	Sécuriser	سَوَجَر - سَوَكَر	[sawg(k)ar]	أمن
166	Segment	سجمان - سكرمان	[segman]	سوار - هلال الإيقاف
167	Série	سري	[seri]	سلسلة - باقة
168	Service	سرفيس	[servis]	خدمة
169	Servofrein	سرفو	[servo]	مضاعف الكبح
170	Sixième	سيزيام	[sizjɛm]	سادس
171	Soupape	صباب	[se(a)bbab]	صباب
172	Spécial	سبسيال	[spesjal]	غير عادي
173	Sport	سبور	[spor]	سبور - رياضي
174	Stop	ستوب	[stop(b)]	وقوف
175	Système	سيستام	[sistem]	نظام
176	Tableau de bord	تابلو	[tablo]	لائحة القيادة
177	Tambour	طمبور	[tambur]	طبلية المكبح
178	Taxi	تاكسي	[taksi]	تاكسي
179	Téléphérique	تلفريك	[talfrik]	تلفريك
180	Téléphone	تليفون	[talifon]	هاتف

الرقم	الكلمات المقترضة	الكتابة بالحرف العربي حسب اللفظ في المحكية اللبنانية	الكتابة اللفظية حسب نظام الكتابة الصوتية الدولية	المقابل في العربية الفصحى
181	Téléphoner	تلفن	[talfan]	تلفن
182	Télésiège	تلسياج	[talsjɛʒ]	تلسياج
183	Téléski	تلسكي	[talski]	تلسكي
184	Télévision	تلفزيون	[te(a)lfeʒjon]	تلفاز - تلفزيون
185	Thermomètre	تارمومتر	[termometr]	ميزان حرارة
186	Tonne	طن - طون	[ton] [ta(e)n]	طن
187	Tracteur	تراكتير	[trakte(ɛ)r]	جرار
188	Train	تران	[tre(ɛ)n]	قطار
189	Traineau	ترنو	[treno]	زلاجة - مزلق
190	Tramway	تراموي	[tramwaj]	ترام - حافلة كهربائية
191	Transformateur	ترانس	[trans]	محول
192	Transit	ترانزيت	[transit]	عبور
193	Transitaire	ترانزيتير	[tranzite(ɛ)r]	وسيط البور
194	Transmission	ترانسميسيون	[transmisjon]	ناقل حركة
195	Troisième	تروازيام	[terwazjɛm]	ثالث
196	Tunnel	تونال - تينال	[tune(e)l] [tinel]	نفق
197	Two wheel drive	توويل درايف	[tuwildrajv]	ثنائي الدفع
198	Turbo	تيربو	[tirbo]	
199	USB	يواس بي	[yuesbi]	
200	Valve	بلف	[balf]	صمام
201	Valvoline	فلفولين	[valvalin]	
202	Van	فان	[van]	ناقلة الأفراس
203	Vitesse	فيتاس	[vites]	سرعة - علبة السرعة
204	Volt	فولت - فولط	[volt(t)]	فولط
205	Wagon	فاجونه - فاجون - فاكونه	[vagon(e)][fakone]	حافلة
206	Watt	واط - وات	[wat(t)]	واط

## المصادر والمراجع

### باللغة العربية

- المنهل، قاموس فرنسي-عربي، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٣.
- محيط المحيط، معجم عربي-عربي، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٣.
- بسام بركة، معجم اللسانية فرنسي-عربي، طرابلس لبنان، جروس برس، ١٩٨٤.
- بسام بركة وهيثم قطب وأنطوان صياح ورندة نابلسي، المحكية اللبنانية البيضاء: دراسات مفرداتية ونحوية وصوتية، بيروت، الجامعة اللبنانية، ٢٠١٢.
- نادر سراج، الشباب ولغة العصر، بيروت، الدار العربية للعلوم (ناشرون)، ٢٠١٢.

### Bibliographie

- Dictionnaire des parlers arabes de Syrie, Liban et Palestine, Paris, Maisonneuve, 1960.
- Le Petit Robert, dictionnaire de la langue française 1, Paris, Les Dictionnaires Robert, 2011.
- Dictionnaire des Sciences du langage, Paris, Larousse, 2000.
- Dictionnaire étymologique de la langue française, Paris, PUF, 1986.
- ABOU, Sélim, Le Bilinguisme arabe-français au Liban, Paris, PUF, 1962.
- BACCOUCHE, Taieb, «Un spécimen de contact linguistique de la langue de mécanicien» in *Revue tunisienne de Sciences Sociales*, P. P. 151-164, Tunis, 1966.



- BARAKE, Bassam; WALTER, Henriette, Arabesque, l'aventure de la langue arabe en Occident, Paris, Robert Laffont, 2006.
- BARBOT, Michel, «Emprunts et phonologie dans les dialectes citadins syro-libanais » in *Arabica*, fasc. 21, p. p. 174-188, Amsterdam, 1961.
- DEROY, Louis, L'Emprunt linguistique, Paris, Les Belles Lettres, 1956.
- EL-HAJJE, Hassan, Le Parler arabe de Tripoli, Paris, Klincksieck, 1954.
- KOTOB, Hayssam,  
Etude comparée de l'emprunt en arabe libanais et en arabe littérale, thèse de doctorat, Faculté des Lettres et Sciences Humaines, Université de Franche-Comté, Besançon, 1995.
- «Bilingue malgré lui !» in *La Psychopédagogie au Liban : Etat des lieux*, Publication de l'Université de Balamand, 2001.
- «Communication, économie linguistique et emprunt en arabe libanais », in *Emprunts linguistiques, empreintes culturelles et métissage Orient-Occident*, Paris, l'Harmattan, 2004.
- «Ces Néologismes qui dérangent », in *Actes du colloque « Elaborer des dictionnaires en contexte multilingue »*, Tunis, Lexicologie, Terminologie, Traduction (LTT), novembre, 2007.
- Voir TROUBETZKOY, Nikolai, Principes de phonologie, traduit par Jean Contineau, Paris, Klincksieck, 1976.